الشهاب الراصد

تأليف السيد محمد لطفي جمعة طبع بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر
سنة ١٣٤٤ — ١٩٢٦ ص ٢١٧

هذا بحث تحليلي انتقادي ورد علمي تاريخي على كتاب « في الشعر الجاهلي » وصديقنا مؤلفه احد اركان النهضة المصرية الحاضرة وله تآليف وابحاث كثيرة ونظر دقيق في تطور المدنيات القديمة والمدنيات الجديدة . ساعده عليه تمكنه من آداب العرب والانكليز والفرنسيس وقد تلطف بتناول الرد على صاحب الشعر الجاهلي باسلوب علمي جمع فيه البراهين على إسقاط دعوى خصمه بلسان الناقد الحريص على اظهار الحقيقة وذلك على الطريقة العصرية وقسم موضوعه الى ابواب وفصول بين فيها طريقته في نقده وذكر بعض نقاد الادب العربي في القديم والحديث وفن النقد في الآداب الفرنسية قديماً وعلى عهد (بسكال وديكارت) وفي العصر الاخير وشرح مذهب ديكارت واثبت ان مؤلف الشعر الجاهلي القائل بمذهبه والداعي اليه ناقض مذهبه في كثير من المواطن وابان ان الشعر الجاهلي مرآة الحياة العربية قبل الاسلام في كل مظاهرها وان الامم القديمة واهل المدنيات الحديثة تعتقد بوجود الجن ، والشعر المنسوب اليهم عند العرب كالشعر الذي يؤلفه العصريون ويلتمسون الالهام من ربة الشعر . واستشهد على قضاياه باقوال علماء المشرقيات في معظم الامم الغربية الذين عالجوا الموضوعات العربية والاسلامية وتعرض للعرب وشعوبهم وقبائلهم وانسابهم ولهجاتهم في جنوبي الجزيرة وشمالها وكيف كانت قريش كالمجمع اللغوي تسيطر على لهجاتها وتهذب اللغة في الاسواق الادبية . والمّ بفضل لغة قريش على سائر لغات العرب قبل الاسلام واللهجات في اليونانية القديمة واللغة الفرنسية وغيرها وقارن بين العرب واليونان والرومان في الفتوح واورد كيف كان الشعر في صدر الاسلام وشرف الرسول وسيادة قبيلته ورد ما ادعاه الاستاذ هوار من ان أمية بن ابي الصلت أثر بشعره في القرآن الكريم ، وما كان من امر الشعوبية والرد عليهم وما قاله علماء المشرقيات في صحة الشعر الجاهلي وذكر ماهية الانتحال في الجاهلية والاسلام . كل ذلك ببحث مشبع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بانزاهة مأخوذ من المظان المعتبرة عند العرب والافرنج دل على رسوخ المؤلف في فنه ووقوفه على روح الامم وروح المؤلفين فنهنئه بهذا التأليف الذي هو الثاني من نوعه في نقد قضية الاستاذ الدكتور طه حسين ٠

م ٠ ك